Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى سراقة، فكلمه بمثل ما كلم عبد الرحمن، فقال له سراقة لا بد من الجزية على من أقام، ولم يحارب العدو، فأجابه إلى ذلك. وصدق عليه عمر، فكتب لهم سراقة كتاباً هذا نصه:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ «هذا ما أعطى سراقة بن عمرو عامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شهريراز وسكان أرمينية والأرمن من الأمان أعطاهم أماناً لأنفسهم، وأموالهم وملتهم أن لا يضاروا ولا ينقصوا، وعلى أهل أرمينية والأبواب الطراء منهم والثناء، ومن حولهم فدخل معهم أن ينفروا لكل غارة، وينفذوا لكل أمر ناب أو لم ينب رآه الوالي صلاحاً على أن يوضع الجزاء عمن أجاب إلى ذلك إلا الحشر والحشر عوض من جزائهم. ومن استغنى عنه منه وقعد فعليه مثل ما على أهل أذربيجان من الجزاء والدلالة والنزل يوماً كاملاً فإن حشروا وضع ذلك عنهم وإن تركوا أخذوا به» ولما فرغ سراقة من الباب سير السرايا إلى الجبال المحيطة بأرمينية فوجه بكير بن عبد الله إلى موقان[1] وحبيب بن مسلمة إلى تفليس[2] وحذيفة بن أسيد إلى جبال اللان،[3] وسلمان بن ربيعة إلى الوجه الآخر، فافتتح بكير موقان وصالح أهلها وكتب لهم هذا الكتاب:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ «هذا ما أعطى بكير بن عبد الله أهل موقان من جبال الفتح الأمان على أموالهم وأنفسهم وملتهم وشرائعهم على الجزاء دينار على كل حالم أو قيمته، والنصح ودلالة المسلم ونزله يومه وليلته، فلهم الأمان ما أوفوا ونصحوا. وعلينا الوفاء والله المستعان، فإن تركوا ذلك واستبان منهم غش فلا أمان لهم إلا أن يسلموا الغششة برمتهم وإلا فهم متمالئون». كتب (سنة ٢١).

وكتب سراقة إلى عمر بذلك، ثم توفي سراقة رضي الله عنه، واستخلف على جيشه عبد الرحمن بن أبي ربيعة، فأقره عمر وأمره أن يغزو الترك، فخرج حتى قطع الباب، فسأله شهريراز عن وجهته، فقال أريد بلنجرد[4] والترك، فقال:

---

(١) موقان: كورة بأرمينية، «م».

(٢) تفليس: بلد في القوقاز من أملاك الروس الآن، «م».

(٣) اللان: أمة وبلاد في طرف أرمينية.

(٤) بلنجرد: بلد بالخزر خلف باب الأبواب، «م».